

وهجُ الكلمات

وهجُ الكلمات

من شعر

مصطفى آل مرهون

مؤسسة المصطفى للتحقيق والنشر

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



الشيخ مصطفى المرهون

ترجمة المؤلف

الشيخ مصطفى الشيخ عبدالحميد آل مرهون حفظه
الله.

ولد ليلة الأحد الواقع في ٢٤/١٠/١٣٨٣ هجرية في
قرية «أم الحمام» القطيف.

وقد أرخ مولده الحجة المقدس الشيخ فرج
العمران رحمته الله المتوفى فجر يوم الخميس الموافق
٢٢/٣/١٣٩٨ هجرية بأبيات من الشعر ذكرها في
كتابه (الأزهار الأرجية في الآثار الفرجية). قال رحمته الله:
يا آل مرهون لعبد الحميد

قد ولد الخير وليداً حميداً

ميلاده الميمون سرّ العلاء

بورك من يوم سعيد وعيد

فأرخوه (بل لقد سرکم

بالمصطفى سرور عبد الحميد^(١))

وقد بدأ الدراسة بالمدرسة الحكومية المعروفة بمدرسة ابن بطوطة الابتدائية بأم الحمام القطيف، وواصل الدراسة حتى أنهى الدور الابتدائي ودخل المدرسة المتوسطة، وبعد سنة من دراسته المتوسطة تاقته نفسه إلى الدراسة الدينية الحوزوية، فرحل إلى النجف الأشرف، ومنها إلى الكويت ثم إلى بلده القطيف ثم إلى سوريا ثم إلى قم المقدسة لمواصلة بحث الخارج. وهو لا يزال حتى الآن على صلة بتلك الدراسة الحوزوية، والعمل في مشروعه مركز البحوث العلمية و(مركز المصطفى للبحوث والدراسات الإسلامية) و(مؤسسة المصطفى ﷺ للتحقيق والنشر) والتي

(١) الأزهار الأرجية ١٠: ٧٨.

ترجمة المؤلف..... ١١

أنتجت ونشرت العديد من الكتب العلمية القيمة،
وفقه الله لكل خير.

وقد بدأ بقول الشعر الفصيح والدارج في سن
العشرين من عمره. نسأل الله أن يوفقه إلى ما
يرضيه وأن يكلل بالنجاح مساعيه، وأن يمنحه خير
الدنيا والآخرة، إنه سميع مجيب.

ومن شعره الفصيح قوله في مناسبة زواج صهرنا
الغالي: الحاج علي حسين محمد الرضوان بتاريخ
١٤٠٧هـ

غردي يا طير في عرسي وغني
وابلغي الإخوان بالأفراح عني
وانقلي البشري إلى أرجائنا
واطرقني أبواب أحابي وهني
فعلي عرسه فاطمة
واقعدائي بهما ديني وفني

١٢..... وهج الكلمات

ومن شعره الفصيح أيضاً قوله بمناسبة حفل
عيدالغدير في قرية ام الحمام، ليلة ١٨ / ١٢ /
١٤١١ هجرية.

في حديث الحب ما أحلى الكلام
فهنيئاً لك يا أم الحمام
افرحي يا بلدتي في ساعة
شرف الحفل شيوخ وكرام
جمع الأحاب يا صاح الهوى
وهوانا حب مولانا الإمام
قل لمن والى علي المرتضى
إنك اليقظان والغير نيام
إننا في روضة القدس وهل
لنزيل القدس غير الابتسام
فارفعوا أصواتكم يا إخوتي
لولي الله واهدوه السلام

ترجمة المؤلف..... ١٣

هذا وقد حاولنا جمع ما استطعنا الحصول عليه من شعره لنقدمه بين يديك، وفق الله شيخنا الشاعر لكل خير، ورزقه التمسك بموالات أهل البيت عليهم السلام في الدنيا ومرافقتهم في الآخرة.

اللجنة الإعلامية

حوزة المصطفى صلى الله عليه وآله - أم الحمام

١٤٣٢هـ

مدائح وأهازيج

آل بيت المصطفى

إذا شئت أن تحيا حياة سعيدة

تفوز بها يوم القيامة في الحشر

وتحظى بما يهوى الفؤاد بجنة

ملذاتها الخيرات في السر والجهر

فخذ بكتاب الله نهجاً معظماً

وسيرة خير المرسلين مدى العمر

ووال أناساً حبيبهم وولأؤهم

وصية رب العرش في محكم الذكر

هم آل بيت المصطفى ووصيه

وأمههم الزهراء سيدة الدهر

وهم علة الإيجاد والنور في الدجى
بهم آية التطهير من دنس الشر
ولا تنسكم جار الزمان عليهم
وكم حل من قتل عليهم ومن قهر
وأعظم يوم صار في دار حيدر
وقد أسقط الأعداء فاطم بالعصر
ويقضي حليم الآل بالسّم صابرا
وأما حسين غاله القوم بالصدر
وأعظم ما يشجي ويدمي قلوبنا
مقاد بنات الوحي مكشوفة الستر
ويكي علي والنساء تحوطه
وتثقله الأغلال والذل في الأسر

آل بيت المصطفى

أصل الوجود ونور الله نوركم

وخاتم الرسل في القرآن جدكم

وفاز بالدين من نادى بؤدكم

يا آل بيت رسول الله حبيكم

فرض الله في القرآن أنزله

أهل العبا أنتم والفخر فخركم

في محكم الذكر آيات بفضلكم

أبوكم حيدر والطهر أمكم

كفاكم من عظيم الفخر أنكم

من لم يصل عليكم لا صلاة له

يا محمد ﷺ

جئت للدنيا وفي معنك آيات الخلود
وأضأت الكون من نورك يا سرّ الوجود
وعبقت الأرض من طيبك يا عطر الورود
وغدت أم القرى معشبةً تزهو وتورد
لك في مقدمك الدنيا عظيم المعجزات
قد ملأت الأرض بالخيرات بل بالبركات
فارفعوا أصواتكم من أجله بالصلوات
واحضروا في محفل الميلاد ذكره نجدد
كلما غرد في ذكراك قمري وأنشد
وتوالى المدح من منبر عشاق محمد

وعلى الحب اجتمعنا نمدح المولى المؤيد
هتف الوحي بتسبيح وصار الكون ينشد
أيها المولى وفي الأصل الكريم الهاشمي
يا عظيم المجد والعليا النبي العالمي
جئت بالمعجزة الكبرى الكتاب الدائم
وتحديت طغاة الكفر بالآي تردد
يا أبا الكوثر يا خاتم كل الأنبياء
يا أبا الزهراء يا جد الهداة الأولياء
آية التطهير جاءت فيكم يا أصفياء
تعلن العصمة والخالق للهادي يسد
أبطحي هاشمي ورسول وبشير
نورك الإسلام والقرآن للأعدا نذير
معجزات بينات ظاهرات لو تشير
شفت المرضى من الأسقام للإنسان تسعد

بينما آمنة بنت سليلات الكرام
في ربا مكة إذ أنسها الحور سلام
بشروها بنبي نوره البدر التمام
وإذا قد ولد النور بتسيحٍ يمجّد

١٧ / ٣ / ١٤٢٠ هـ

سِيدُ الرِّسْلِ

مولد جاء بالهناء والتهاني
فرحةً من مواهب الرحمانِ
حق للمؤمنين إحياء ذكر
ضياء للكون وجهه النوراني
هو خير الأنام في الخلق طراً
سِيدُ ذكره مدى الأزمانِ
بشرت قومها على الأرض رسل
بوليد التقى هدى الإيمانِ
شهد الله والملائك جمعاً
أنه خاتمٌ وعالي الشانِ
محكم الآي في علاه ينادي
رحمة الله منقذ الإنسانِ

أطفأ النار واغتدى الملك سحفاً
طهر البيت من شقا الأوثان
وأنار الحياة قدساً وعلماً
سيد الرسلِ علة الأكوان
محكم الذكرِ في معانيه أثنى
يعفو عن سيئٍ يؤدب جاني
حكمه عادل مقيم إلى الحق
قاب قوسين في العلا الرباني
صلى رب الوجود والملا الأعـ
لى وحقاً عليه صلى لساني
فإذا ما أردت تحيا سعيداً
فاتبع هديه هدى القرآن
حبذا ليلة تجلى وليدٌ
أمه خيرة من النسوان

مدائح وأهازيج ٢٧

ساعة النور إذ تجلى علينا
مولد المصطفى أضياء جناني
فارفعوا الصوت بالصلاة عليه
وعلى آله الهدى إخواني

٢١ / ٤ / ١٤٢٢ هـ

حب المصطفى ﷺ

تغزلت في ليلي فطاب لي المسرى
وهمت بمعناها وكنت بها أحرى
أيانسة الفجر الجميل تفتحاً
كأنك عطر الورد في دوحة خضرا
أشم بك عطراً فينتعش الهوى
بقلبي فلا أهوى سوى ريحك عطرا
وألثم خديك بتقبيلي الندى
كمرتشف الأزهار من وردة حمرا
على شفتيك خمرة الحب هزني
مذاقهما رشفاً فرحماك بالسكرى

ورمانتا عشق على غصن زهرة
أهيم ولا أدري إذا أسفرت صدرا
أعانقها ضمماً أداعبها ثغراً
أمايلها رقصاً أقبلها سرّاً
فيا ليتني أصحو جوارى حبيتي
أهيم بها حباً وألهو بها جهرا
كذا هام عذري الهوى في حبيبة
وهمت بحب المصطفى والد الزهراء
حبيب إله العالمين محمد
وسيد خلق الله ذي القبة الخضراء
وخاتم كل الرسل مولاي أحمد
شفيعي في الأخرى وخير الورى طرا
أتانا بقرآن ينير دروبنا
وخلفه فينا مع العترة النورا

مدائح وأهازيج ٣١

تحصنت باسم الله في سفن النجا
فهم عصمتي يوم الممات وفي الأخرى
وهم زاد من لا زاد ينفعه غداً
ومن سودّ البيضاء واقترف الوزرا

١٤٢٩ / ٥ / ٩

أهوى عليا

أنا ذنبي إنني واليت مولاي الوليا
حرموني لقمة العيش وقالوا رافضيا
صلبوني في جذوع النخل كي أسلك غيا
إي ورببي إنني أهوى عليا
شتموا مولاي يا صاحي فوق المنبر
ثم قلنا إنه كفر بنص الأثر
تركوه واشتفوا منه بنبذ الجعفر
واذا ذنبي من ذاك سلوكي جعفريا
سلطوا سيف خراب الدين ياللطاغية
بحثوا عني بالسوط وطافوا البادية

ضربوني قتلوني يالها من داهيه
وإذا طفلي يناديني سأبقى علويا
شرب المؤمن يا مولاي من كأس الولا
فهوى الآل ولم يرضى سواهم بدلا
سيدي والسيف شامي^{٢٨} وكم قد قتلا
وإذا بالدم رمز^{٢٩} لودود حيدريا
أنت لولاك لما كنا له في الساجدين
كيف لا والضربة العظمى توازي الثقلين
أنت للحق إمام قاد بدرأ^{٣٠} وحنين
وإذا بالطف تبيك بقلب فاطميا
فرق الثعلب مولاي قطيع الماشيه
فاستغاثت تطلب النجدة ثكلى باكيه
تسأل الركبان هل من جاني أو جانيه
غير إننا لم نرى للحق إلا هاشميا

سجل التاريخ للشيعي في الشامات نصرا
حين نادى إنما الموت لنا عزاً وفخرا
قدم الفلذة والصحب فسل تنبيك عذرا
إنها ضمت مناراً وشعاراً صمديا
سادة قلدهم كل حياتي وأموري
وأواليهم وأهواهم ملاذي في نشوري
بل وفي حبهم بلسم قلبي وسروري
وإذا ما ذكروا في محفل صرت هنيا

كوثر النبي ﷺ

لي في مدح فاطم جلوات
طاب ذكرٌ نشيده صلوات
وإذا ما تلوت قافية الشعرُ
آنستني في مدحها أبيات
كوثر للنبي فاطمة الزهراء
— راء من سر أصلها البركات
رحمة للوجود أم أبيها
طاب بيت تخصصه الرحمات
آنست أمها خديجة حملاً
فتوالت من جودها الخيرات
أصلها من ثمار جنة خلد
طاب أصلاً وطابت الثمرات

حي بيت النبي في كل عام
فبملادها الهنا والحياة
قد أحاطت دنيا الوجود بلطف
هي قطب الرحي بها آيات
آية الذكر بالطهارة نادت
وهي تحت الكسا لها نفحات
آية الحق في الكتاب تنادي
قل تعالوا فمن سواها نجاة
هي نور الوجود أمّ كرام
حضرتها من جنة كاملات
حي ميلاد فاطم ساعة الفجا
— فهي البتول والصلوات

سبحات النور

بالذكر سبحت الأنوار وارتشفت

عطر الزهور فيا سبحان معطيها

أضاءت العرش من أنوار طلعتها

وأزهر الكون من عالي معانيها

أم النبي تكنى الطهر فاطمة

أم الأئمة ما أحلى أساميتها

هي البتول هي الزهراء فاطمة

بنت النبي حبيب الله هاديها

لا الشمس تحكي ضياها لا ولا قمر

من سيد الرسل شعت في روايتها

الكوثر العذب قد أعطاه خالقه

هي الصلاة على المختار واليها

٤٠..... وهج الكلمات

خير النساء سيدات الأرض قاطبة
الكل يشهد قاصيها ودانيها
من يعرف الله يعرف كنه فاطمة
سر الإله وأنوار الهدى فيها
ملاك طهر حبيب الله جدهم
من طهر الله من رجس معانيها
هم سادة الخلق والزهراء أمهم
بنت الكريمة والممدوح ماضيها
قد زوج الله في العلياء فاطمة
من الولي وباب العلم حاميتها
ذرية من علي والعلا فخر
لولا الولي فمن كفاء يكافيتها
بفاطم الطهر بشرانا بمحفلنا
فاز المحب وكل القوم هاويتها

مدائح وأهازيج ٤١

مبارك سيد الأكوان مولدها
نور الإمامة طابت في لياليها
يا خاتم الرسل كم نهوى مودتكم
فذي المشاعر والأفراح نهديها
قد بارك الله بالأفضال فرحتنا
أنوار فاطم أفراح الولا فيها

مولد الحوراء

عم دنيا الوجود منها الضياءُ
حين جاءت بنت الهدى الحوراءُ
أمها فاطمٌ أبوها عليٌّ
طاب بيت أنواره الزهراءُ
غرد الطيرُ والسماءُ أضاءت
وازدهت أرضنا وعم الهناءُ
جوهرٌ كنهه القداسةُ ذاتاً
أصله الطهرُ عنصرٌ وضاءُ
قوةُ النورِ شدةٌ في ظهور
بزغت شمسها فضاءت سماءُ
أظهر الله للوجود عظيمًا
فاجتبي أحمدًا وعمّ الثناءُ

قوةٌ في الوجود نورٌ علي
عنصرٍ قدس بيته النوراءُ
لا أنا مدركٌ ولا أنت وحيٌ
كيف لي والكمال سرٌ خفاءُ
يا نسيم الإشراق في كلِّ كنه
شمسٌ حقٌّ تأججت والعطاءُ
مرج الله بحر نور بنور
فاغتندي كوثرًا وضياء السناءُ
رزقت فاطمُ البتول مناهيا
بيتٌ قدس نجومه الأولياءُ
مظهرٌ للإله في كل وجه
زينب الطهر والجمال الحياءُ
آنستها كف النبي كمالاً
وارتقت بالعلا فكان العلاُ

أرضعتها بنتُ النبوةِ علماً
بَسَمَ العرشِ كلَّهم عِظْماءُ
فرع دوحٍ بها هنانا جميعاً
وبميلادها اهتنتُ حواءُ
صلواتٌ تُرى بيتِ علي
حين جاءت واستقبلتها النساءُ

شعاع الحوراء

زينب يا بنت العلاء والسؤدد
وبنت خير الخلق والمؤيد
الجد نور الله مصباح الهدى
وعلة الإيجاد معدن الندى
من أمها أم أبيها فاطمه
شعاع نور الله تلك العالمه
جدتها خديجة النوراء
وأمها فاطمة الزهراء
أما أبوها فالولي حيدر
وسيد الكونين مردي الفجره
وأكبر الإخوان مولانا الحسن
ريحانة النبي فيض المؤمن

ثم الشهيد السبط بل بحر الندى
سفينه النجاة مصباح الهدى
كافلها ساقى عطاشى كربلا
من أمه أم البنين الفضلا
وزوجها ابن جعفر الطيار
جود الكمال خيرة الأخيار
أولادها منهم مضى في الشهدا
عند ضريح القدس فاز السعدا
فعون الأكرم ما يلي القدم
مدفنه والآل أشرف الأمم
وأم كلثوم وعباس الوفي
ثم علي من لسلالة اصطفي
فذاك بيتها ومعدن الكرم
طاف به الهلاك ماخطب ألم

والشرف العالي لها علامه
وزينة التقوى لها كرامه
عليمة زينب لا معلّمه
وارثه كل صفات فاطمه
بالزهد والإيمان والعباده
نالت فخاراً ربة السيادة
عفاها وخرها به المثل
يحمي حماها سيدي خير العمل
يمينها يحرسه النور الحسن
وفي الشمال السبط عن جور الزمن
في الليل إن جاءت إلى المختار
أطفأ الشموع قائد الأحرار
العصمة الصغرى لها من التقى
تسنت قوس الصعود مرتقى

كلّ النساء سادت الزهراء
وبعدّها سادتهم الحوراء
وشابهت زينب طودها الولي
قدوتها في الحلم والعلم علي
بلاغته في منطق فصاحه
شجاعة في خلقها سماحه
ومن أبيها ورثت ما قد علم
ومن يشابهه أبه فما ظلم
سيدتي كتبت رجزاً بالقلم
نوالكم أرجو كما يرجو الخدم
ببائكم أسأل يا باب الكرم
يا رب فرج واشف من كل سقم
وفرّج اللهم من هم وغم
واغفر لأمي وأبي حتى اللهم

مدائح وأهازيج ٥١

والمؤمنين كل ذنب قد عظم
بحق ميلاد العقيلة الأشم

مثال الكمال

مولد شع من سناء النور
فتوالى الهنا بدنيا السرور
وتباهت به جنان الحور
طاب يوم إذ طيبت واديها
رسمت بسمة بعطر الورود
حين جاءت عناية المعبود
وتجلت كريمة في الوجود
بيت طهر وأصله هاديها
جاء جبريل من سماء المعالي
من مقام العلا ونور الجلال
معلنا إسمها مثال الكمال
زينب نور أمها وأبيها

هي غوث تجير كل شريد
وحماها حمى لكل طريد
هي بشرى السما لكل مرید
كل من رام فضلها يأتيها
زر مقام الحوراء بنت الزكيه
واقصدنها سر البتول العليه
نور قدس و جوهر علويه
توجت بالعلوم مايكفيها
يوم ميلادها أريج التهاني
فهنئاً لكم بني عدنان
قد تباht بالنور حور الجنان
فتلوننا المديح في ناديها
كم لها من كرامة في الجوار
أخت مولاي سيد الأحرار

مدائح وأهازيج ٥٥

فتوسل بزینب الأطهار

تعط كل المراد یاهاویها

مصطفى ال مرهون ١٤٣٧ هجریه

تهاني الزكي

هذي التهاني إلى الأحباب أهديها
في ليلة النصف دانيها وعاليها
من باقة الورد طيب العطر أرسله
حفل الزكي كريم الآل هاديها
ابن النبي الذي ترجى شفاعته
يوم المعاد وكل الخلق راجيها
شبل الوصي ولي الله حيدرة
أصل الإمامة مهد الحق واليها
من كوثر المصطفى المختار منبته
يا حبذا دوحة جاءت بزاكيتها
عرج على طيبة واهتف بساكنها
من حل فيها ومن حياه واديها

واستقبل القبلة الخضراء مبتهجا
وانشد من الشعر ما يهواه حاميا
وانثر على قبره من كل قافية
وقل له أنت للأكوان بانها
بحران قد مرجا من سر حيدرة
وفاطم الطهر ما أحلى لآلها
على سواحل بحر الآل أشرعة
رست لتحمل من خيرات معطيها
من أسس الجود للدنيا وعلمها
كيف الكرام بجود النفس تقريها
سل المدينة عن ركبان قاصده
يجبك جود الزكي عن كل ما فيها
حلیم آل الهدى في كل حادثة
علوم باب نبي الله حاويها

مدائح وأهازيج ٥٩

حي الزكي على أنوار مقدمه
من أعبق الأرض طيباً في ضواحيها

زيارة الإمام الرضا عليه السلام

خيالك في عقلي وذكراك في قلبي
فلا تبعدي عني وكوني إلى قربي
ولا خير في الدنيا بغير حبيبة
تؤانس أشواقي ويحلوا بها دربي
أطير القطا خذ لي سلام مقيم
وأبلغ أحبائي قضى حبهم ربي
فما الأنس إلا حين ألقى أحبتي
وما الحب إلا حين يأنس بي حبي
أنا الآن في جو السماوات طائر
وقصدي غريب الدار يا غافر الذنب

٦٢.....وهج الكلمات

وَمَنْ ضَمَّنَ الْجَنَاتِ فِي يَوْمِ حَشْرِنَا
وَمَنْ شَفَعَ الزَّوَارِ بِلِ كَاشِفِ الْكَرْبِ
بِحَبِيبِهِمْ أَنْجَوْهُمْ وَهُمْ زَادَ سَفَرْتِي
لَقَدْ فَازَ مِنْ يَهُوَى وَجَانِبِ لِلنَّصَبِ

معصومة العلم

هي أخت الرضا وأم المعالي
هي نور الدجى وأم الجلال
هي فيض الندى وسر الكمال
فاطم بنت باب أنوار طاها
صاح إن جئت زائراً أرض قم
قف بباب الندى وسلم وسم
تجل عنك الهموم بل كل غم
فاقصدن زائراً تنل من عطاها
يا مقاماً طال السما بالعلوم
وشفاء لعللة المسقوم
هي غوث لدعوة المظلوم
نور قدس بأرضها وسماها

هي نور لآل بيت النبي
بنت موسى شقيقة لعلبي
جوهر طاهر لأصل زكي
روضة للعلوم شع ضياها
بابها علة الأكوان
صرحها شامخ مدى الأزمان
مرتع العلم من هدى القرآن
كل علم بليها وضحاها
هي حقاً عش لآل محمد
كل من جاء يرتوي منه يسعد
من أتاها نال الفخار المؤيد
مكرمات لها فمن أحصاها

وقد أتحنني الشيخ الوالد (حفظه الله) بهذا الإضفاء
الجميل والفضل الجليل قائلاً:
غرة القعدة الحرام المعظم
ولدت بضعة النبي المكرم
بنت موسى أخت الرضا ابنة تكتم
فأفرحوا كل ما أتى ذكراها
هي أخت الرضا وبنت المعالي
هي نور الدجى وأم الجلال
هي فيض الندى وسر الكمال
فاطم بنت فاطم بنت طه
وأبوها باب الحوائج موسى
وأخوها الرضا المشرف طوسا
أمها تكتم حوت ناموسا
بينها وزوجها وعلاها

صاح إن جئت زائراً أرض قم
قف بباب الندى وسلم وسم
تجل عنك الهموم بل كل غم
فاقصدها وزر تنل من عطاها
فبهذا الضريح فيض العلوم
وشفاءً لعلّة المسقوم
وغياث لبائس مهموم
فبها فاز كل من نادها
هي نور من بيت آل النبي
بنت موسى شقيقة لعلي
جوهر طاهر لأصل زكي
روضة للعلوم شع ضياها
مهدا لم يزل مدى الأزمان
منبع العلم من هدى القرآن

صرحها شامخ رفيع الشان
ينشر العلم ليلها وضحاها
هي نهر من نبع آل محمد
كل من جاء يرتوي منه يسعد
من أتاها نال الفخار المؤبد
فالكرامات جاوزت إحصاها
كم مريض بها تولت سقامه
ووضع بها تسامى مقامه
فعليتها من الإله سلامه
وهنيئاً لكل من والاهها
بعد قرن مضى وسبعين مرت
وثلاث من السنين تولت
ولدت من بها العلوم تجلت
يثرب أرضها وقم سماها

فبم يروح أهل المقام
يوم ميلادها بكل احترام
ويزورون بنت خير الأنام
ويهنون بعضهم في حماها
يوم ميلادها تدور التهاني
بين أهل العلوم والإيمان
ويهنون حجة الرحمن
آخر الأوصياء من آل طه

الإمامُ العسكريُّ عليه السلام

قف ببابِ الكَريمِ وابنِ الكَرامِ
ثم طفُ حولَ قبرِهِ بالسَلامِ
واتل إن جئتَ زائراً باحترامِ
كلما جاءَ وارداً في عَلاها
ثم سلمْ على الإمامِ المَغيبِ
وتضرعْ لربِّكَ اليَومَ تحسبُ
من ولاةِ الإمامِ يا صاحبِ القلبِ
ذي الولاءِ الذي يوالي هَداها
طابَ مَيلادُهُ بطيبَةٍ طاهِها
فهُوَ نورٌ بأرضِها وسَماها
عابدٌ زاهدٌ ونورٌ هَداها
وأبو الحَجةِ المَنيِرِ ضَياها

٧٠.....وهج الكلمات

شيعه المصطفى تبارك أحمد
وتهني إمامها والمؤيد
جاء من أولد الإمام المسدد
خاتم الأوصياء من نسل طه
قبة نور بدرها بالكمال
تاج عز علوها بالمعالي
لعلي الهدى وباب الجلال
وأبي الحجة الذي لا يضاهاى
١٤٣٠هـ

مولدُ العسكري ؑالسلامة

انحبي العسكري في يوم ميلاده
ونهنني المصطفى المختار واولاده
والشيعه بالفرح والطيب معتاده
او محافلهم ابزينه اينور اضياها
أبو المهدي لفانا أو شعت انواره
هدى الناس ابعلومه او حلوه ادواره
أو رغم اعلى الحگود احنا من انصاره
انصلي اعليه وانسمع كل أرجاها
أبو المهدي الليله ايحيي الزوار
وبنوره يشع الحرم بالأنوار
والشيعه ابفرح واليمه الأطهار
والأملاك كلها ابفرح بسماها

٧٢.....وهج الكلمات

حَيَّا الله ذكراً الله ايموالدهم
ابكل ساعه مجالسنا ابضايلهم
وعالي الصوت مرفوع ايمدايحهم
يحي الله سامرا الهنا جاهها

مراثي فصيحة

آل بيت المصطفى

إذا شئت أن تحيي حياة سعيدة
تفوز بها يوم القيامة في الحشر
وتحظى بما يهوى الفؤاد بجنة
ملذاتها الخيرات في السر والجهر
فخذ بكتاب الله نهجاً معظماً
وسيرة خير المرسلين مدى العمر
ووال أناساً حبههم وولأؤهم
وصية رب العرش في محكم الذكر
هم آل بيت المصطفى ووصيه
وأهمهم الزهراء سيدة الدهر
وهم علة الإيجاد و النور في الدجى
بهم آية التطهير من دنس الشر

ولا تنس كم جار الزمان عليهم
وكم حل من قتل عليهم ومن قهر
وأعظم يوم صار في دار حيدر
وقد أسقط الأعداء فاطم بالعصر
ويقضي حليم الآل بالسّم صابراً
وأما حسين غاله القوم بالغدر
وأعظم مايشجي ويدمي قلوبنا
تقاد بنات الوحي مكشوفة الستر
ويبكي علي والنساء تحوطه
وتثقله الأغلال و الذل في الأسر

١٣/٥/١٤٣٦ هجرية. مصطفى آل مرهون.

دمع وأسى

مصيبة الزهراء عليها السلام

استدارو ابيتها كلهم جهار
اولطمو العينين او هي ابلا خمار
كسرو ضلعينها او شبو النار
اونزفت ادموم السقط بين لعتاب
سقطوها المحسن او صارت تون
اوقضت الدنيا ابأها او شجن
ذوب يا قلبي او تفر بالحزن
قادو واليناً ابجل داحي الباب
ابنجايد سيفه قادوه حيدر
واطلعت خلفه البتوله تنظره

او من ضرب لسياط خرت بالثرى
اولولا حيدر بالدعا حل العذاب
وراقت القبر النبي اتون اوتنوح
تشتكي عنده اوتخبره بالجروح
لنها يم حيدر تخفي اوما تبوح
بالذي فعلو بعد عينه لصحاب
روعوني اونحلتني مني خذو
اوسقطوني واشعلو بالباب ضو
اوروعو اولادي اولجدهم ما رعو
آه يا بويه ترى صدري انصاب

شهيد الحراب

هالسيف لكشر ضربته والله شنيعه

صاب الإمام او هدم اركانه الرفيعه

أو كل الخلايگ ناحت اوناخوا الشيعه

اما الحسن واحسين دمعتهم جريه

سمعو ندا جبريل يصرخ بالمصيبه

او شافو أبوهم بالدماء مخضوب شيبه

او شالوا الوالي والخلگ هاج ابنحبيبه

او كل الهواشم تنتحب والهاشميه

او زينب اتنادي المجتبي من حاملينه

گلها يزيب دصبري هالشايلىنه

هذا إمام الكون فجعوننا ابولينه
او لظمت على الراس او بكت يالجعفريه
اوجت للإمام او تخفي الدمعه الحزينه
او شافت ابوها امعصبَّ او يخفي ونينه
او نادت الكوفه يخوتي جارت علينا
مگدر اشوفه هاجت احزاني عليه
أما الصوايح والنوايح عند ابو احسين
كلها ابرفيح الصوت تهمل دمعة العين
والشيعه صارت بالحزن تلطم بالونين
او لملاك مفجوعه مع السبع العليه

وداع الحسين لأهله

نادی او دمع العین فوگ الخد همال

شایل انا ابلرجال والنسوه ولاطفال

عنکم تری شایل أنا امن ارض المدینه

ولدیار من بعدي تظل یمّه حزینه

أو چنچ تعرفین البلد هالکاصدینه

الله ایعینچ لو جری بعد السفر حال

او عینه علی گبر البتوله تجری ادموع

لنه اوداع الما یجی من بعده ارجوع

او لن البتوله اتصحیح یبني انسیت لضلوع

وانسیت مسمار الذی مافارگ البال

نسیتنی یبني تری یوم المصایب

او خلیت منی الگلب بالأحزان ذایب

يبنى تروح او تنذبح ويا الأطايب
والأعوجيه اتدوس صدرك فوگ لرمال
يحسين زادت علگلب في الگبر لحزان
لنك تظل ابكربلا يالولد عطشان
او سهم لمثلث والنبل والحجر والزان
فطروا گلبى اوراسك العالى ابعسال
او زينب يروحي تجذب لونه خفيه
واتشوف راسك يالولد بالسهمريه
اتصبح انذبح ظامي وتدوسه الأعوجيه
او حرگ الخيم ويا السبا او غربه بلا ارجال
ايگلهها ييمه امگدر او جاري عليه
كل الذي يجري بطفوف الغاضريه
او بعد الخدر زينب يودوها هديه
او زين العباد امگيد ابرجله الأغلال

او يوم احد عش زينب ترى تكصد الكوفه
تنادي ابكافلها الذي كطعوا اكفوفه
يا خوي مدخل هالبلد مگدر اشوفه
غدرت ببونا والحسن وحسين لبطال
واعظم على گليچ ييمه سفره الشام
وسط المجالس يدخلوا زينب وليتام
او راسي ابطشت ايزيد واذلة الإسلام
او من تنظره زينب تصب الدمع همال
أما المصيه رجعة الحورا المدينه
ويّا العليل اليخفي العبره اونينه
او يگصدلچ امحمد ابحسراته او حنينه
ادموعه اتسيل او يصفگ اليمنى بلشمال

حجاج كربلاء

احرامى بوادى كربلاء ويا الميامين
اوبغتسل من فيض الدما من منحرا احسين
او حامى الظعينه اسقايتة تقطع الكفين
او ينشطر راسه او ينكسر ظهر الشفيه
او تعريفتي بوقف على التل او بنادى
والذكر فى المشعر بكاي اقلب صاى
واهلى ضحايا العيد واولهم اولاى
والروس مرفوعه ضحايا الغاضريه
او جلسة العيد ابخيمة السجاد العليل
اطفال او نسا حوله او على الرقبه زناجيل
والنوق جابوها ولا عندى رجاجيل
وشىخ العشيره احسين بالرمضا رميه

يا كربلاء ضحيت معظمها ضحاياي
واتكلمي مني اولوما شربو الماي
اوبنودعج بدموعنا او صرخة يتاماي
وشعارنا ابلرماح روس الهاشميه
باطوف باودع جسد شيخ العشيره
او باگول للعباس يا صاحب الغيره
كيف الفكر والرأي سفرتنا خطيره
حگها السفر يا خوى من وصيت بيه
هذا الحرم آمن لكل الناس يحسين
وحنا ابجتنا يضربون النساءوين
امعا السلامه امن البواحي عميت العين
أختك على العجف يودوها سبيه
حجاج بيت الله سفرهم فرح وسرور
وانا ابنياحه اعلى ضحايا يوم عاشور

خليتهم فوگ الترب ما عندهم اگبور
شماته او شتم واسياط تتلوى عليه
او بعد النسك حجاج ايروحوا للمدينه
ايزوروا النبي المختار والزهرا الحزينه
وحنا ابوسط كوفان فرجه اعلى الظعينه
والمجلس ابن ازياذ ودونا هديه
واعظم عليه شوفتي بوابة الشام
ذل او شماته او غدر من جور الايام
او الحبال في حلگي اويحز ارگاب الايتام
وينك يحامي الجار ما تحضر اليه

هلال المحرم

يهلال جيت او هيجت حزني عليّه
ذكرتني يهلال طف الغاضريه
يا شيعة الكرار هلوا الدمع غدران
او عزوا الزهرا ام المصايب وام الاحزان
او ليمن شربتوا الماي ذكروا المات عطشان
واللي وطت صدره اخيول الأعوجيه
يهلال نسّيت البتوله امصيبة الدار
يوم اعصروها وانبتوا في الصدر مسمار
في كل ماتم تصفگ اليمنى بليسار
واتصيح ظامي ما شرب كطرة اميه
من تذكر المظلوم تهمل عبرة العين
واتصيح يا شيعة ترى حزني على احسين

من طاح سلبو جثته او كطعوا الكفين
عاري ثلاث ايام في حر الوطيه
نوحوا على اوليدي ذبيح ابشهر عاشور
داس الشمر صدره او خلا النحر منحور
او راسه ابراس الرمح في كل بلد مشهور
من حوله النسوان يا عظم الرزيه
او زينب الحورا اشلون تتحمل مصايب
شيبت راسي او صار مني الكلب ذايب
حسرى بليا اخمار وياها الأطايب
يبكوا او ينادوا يا غريب الغاضريه

أبو الفضل العباس

زينب گصدت العباس
تبچي او تخفي الأنفاس
تگله بيك رفع الراس
يخويه اوعدت لسكينه او طفلنا شايح ابينه
انت الگمر والزينه
او تخلينا عطاشى اليوم او ما تنزل تزلزلها
گلب الطفل صار ايفور
وانت اليوم لي مذكور
وانا ادري الماي لو معسور
عليه مية ألف عسكر مهني گدك يبن حيدر
وانت البطل يمشكر
وانا زينب يبعد الروح وامه الطفل مذهبها
گام البطل واتچني
او گال الماي اجيئنه
ولا اسمع منچ الونه

يزينب لحمد الأنفاس تعرفيني أنا العباس
او لازم ترفعين الراس
او حگ المرتضى الكرار الشريعة اليوم لنزلها
أو حگ امكسرة لضلاع
لوميّة ألف دراع
لخليها تظل بالگاع
هارايات للويها وجيب الماي وسگيها
وطفالج أنا ارويهها
او كل الحرم والرضعان يختي اليوم ادلها
خافه الجيش من سدر
ابو فاضل على العسكر
ابسيفه ظل يتبخر
هذا البطل من عدنان من برزت له الشجعان
تهلل وجهه بالميدان
او خلاها ابضرب سيفه تموج او تعفر ابذلها
سيفه الروس عزلها
كم فرسان جدلها
ابصوته اعداه زلزلها
عزرائيل سيفه صار بيرگ يخطف الأبصار

وامير الكفر ظل محتار
من شاف البطل عباس صال ابها او جدلها
صب الموت بالعدوان
مرعد معبس او غضبان
منه فرت الجيمان
هز السيف والرايه گاصد للمسنايه
لف الألف والمايه
او بس هيس ابرد الماي نفسه طلبته او ذلها
تذكر چبده العطشان
ما يشرب وخوه ظمان
او لنه امواعد الرضعان
أگبل على العدايه او لف الألف والمايه
نور او نار حمايه
او تالي گطعوا ايدينه او سهم بالعين سملها
صار ابوسطة الميدان
عليه التمت العدوان
فكر البطل ظل حيران
گطعوا منه اكفوفه او منه الكبد ملهوفه

٩٦..... وهج الكلمات

وعين البطل مكفوفه
والكربه سهم جاهها وعمود الهام ميلها
گطعوا منه كفينه
او صابه السهم في عينه
او خر بالعمد من حينه
مخه فاض بالهامه أو كصد له احسين بحسامه
او تذكر خوة ايامه
او تحسر وانكسر ظهره او دمعة العين هلها

حوار الحوراء

چنت بحماك يا العباس مهيو به
ونا ابذمتك يا سبع الحرب مصحوبه
او تخليني وانا امن اعداي مسلوبه
أنشدك ما تجي او تنظر الصيواني
وين الضيغم الباسل اليرعاني
أنشدك ماتجي او تنظر الصيواني
أشوفك من رحى يعضيدي الثاني
انكسر ظهر الولي والعدى استولوني
تكلي الماي اجيبه واسكي الأطفال
وينك ما ارجعت يا خوي يا سردال
تجيني لو يجيك احسين بالشيال
جاوبني تراني رفت اعيوني

يگلهها اشلون اجي يمچ دشوفيني
او نور العين راح او سالت اعيوني
او چفوفي امگطعه او بلعمد صابوني
ولا تجوني تری باموت عذروني
سهم للگره يختي او سهم حگ عيني
او شمالي راحت او من گبلها ايميني
او لولا القدر يختي حال ما دوني
سگيت الماي سکنه او ما تلوموني
سگيت الماي سکنه او شربت العيله
لکن طحت يختي او گلت الحيله
يربي اتعينها في امصايب الليله
گالت آه خويه اشلون ترموني
تضيعوا امدللتکم بين هالعدوان
بليا اخمار أبگی او حولي النسوان

دمع وأسى ٩٩

او يتامى احسين تبچي او عيلته ابلحزان
او عليل امگيد او مسوده امتوني

عريس او مزفوف بالغازيه

يا جاسم يا عريس يا نور العين

من ضرب راسك سال مخك صوبين

تبكي او تنادي يالولد فدوى احسين

عريس او مزفوف بالغازيه

شمعة شبابك يالولد ضويها

اولفها ابكفن والنور دم دسگيها

متموت يني احسين الك يحييها

الموت الي من شوفتك بالغازيه

عريس يني او طارك لطم لصدور

والورد دمعي والگلب جمر ابخور

واما الهلاهل صرختي للمگبور

يحضر ازفافك يالولد بالغازيه

وين ابو امحمد ما يحضر لزفاه
او عباس ليش اتأخر ما جا او شافه
شمامة المسموم اوكلها اوصافه
وانوار تسطع وانخسف بالغازيه
وين الشباب اللي ايگوموا ابلعراس
وين الهواشم وينك يشديد الباس
متزينون او ليدي واتجبوا الباس
او لن الولي اينادي ضحايا الغازيه
نادته زينب يا شهيد الامه
اتنادي ضحايا اعلى الأرض متكومه
نادى يزيب أرد افرح أمه
عريس هذا اوزفته بالغازيه
زفوه يويلي او ما گعد يتهننا
من سمع صوت احسين او سمع ونه

عطني الإجازة يا الولي للجنه
أجلت عرسي باموت في الغاضريه
واتودعوا منه او طلع كصده الكوم
مثل الكمر وجهه شبيه المسموم
ونال الشهاده من دناه المحتوم
وانخسف نوره من وگع بالغازريه
شاله الشهيد احسين مخه صوبين
وامه او عروسه ينثروا دمع العين
عريس يني او عاجلك سهم البين
حناك واخضابك ادموم الغاضريه
ما احلى شبابه عمه شوفي ارسومه
مثل الكمر وخضاب كفه ادمومه
ياليت يومي صاير گبل يومه
اولا شوف جثته امقطعه بالغازريه

١٠٤..... وهج الكلمات

عريس يا عمه شباب او محروم
زفوه بين ارماحهم وسط الغوم
لو شفتي يا عمه شبكاه المظلوم
شمعة شبابه وانظفت بالغازيه

علي الاكبر والحسين

ظل حاير العطشان يصفك راح ابراح
ويگول يا ليت الولد باگي ولا راح
اموزع يشبه المصطفى جسمك بلرماح
او شاله على صدره اودمعاته جريه
او جابه الى الخيمات او منه الغلب ذايب
او خلاه ما بين اخوته ويا الأطايب
اوليلي تحن واتنوح من كثر المصايب
واتگول يا ربي يرد لكبر عليه
وانفجع گلب احسين لمن سمع هالقول
اوگلهما يليلي الولد لكبر جاش مگتول
اوجبه الى الخيامات فوگ الصدر محمول
گومي انشوفه اونمسح ادمومه سويه

واگبت لیلی والگلب بالحزن مفطور
اوشافت شبیه المصطفی امبضع اومنحور
نادت اولیدی والدمع من عینها ایفور
وحدی تخلینی براضی الغاضریه
ردتک یعگلی یالولد لیام شبیی
عنی تروح اوینگطع منک نصیبی
والله لخضب راسی ابدمک حبیبی
وابکی علی فرگاک کل صبح اومسیه
اوزینب ابدمه صارت اتخضب اکفوفه
واتگول انا اتمنیت فی عرسه اشوفه
ویلاه شبیه المصطفی ما اعظم اخسوفه
الله ایصبر گلب لیلی ابها الرزیه

عبد الله الرضيع

يعبد الله انا امك وتعبت بيك
وتمنيت تبكي لي وربيك
اويدي لهز مهدك وناغيك
عشاري البين بيني حاتم اعليك

يعبد الله ينور العين بيني
يمن سهم العدى ابنحرك فجعني
اوشوفك دالع السانك ذهلني
يليت الذابحك بيني ذبحني

١٠٨ وهج الكلمات

يعبد الله تراني امك اوأهواك
اوصابك حرمه ابنحرك اوأرداك
على امصابك لظل كل يوم أنعاك
يروحي اقعد ترى درن ثداياك
وامك بالأسر راحت سبيه

الرأس الشريف يقرأ القرآن

ما هو العجب راسك يردد آي قرآن
لكن عجيبه يرتفع راسك على اسنان
والأعوجيه اتدوس صدرك فوگ تربان
اوصوت النبي ينعاك والزهرا الزجيه
إعلى عمد راسك يبن سيد النبيين
والله نسوا فضله اوجده صاحب الدين
او طاعته مفروضه على كل المسلمين
اوينقطع راسه امن الجسد والله رزيه
جاه الشمير ويلاه مرمي على التربان
ويصيح چبدي اتفطرت يا شمر عطشان
گله أبد يحسين إلا اتموت ظمآن
او منه عزل راسه او كبه اعلى الوطيه

لمن نظرت الراس سال الدمع مسجوم
واتسايلت نفسي عن امصيبة المظلوم
والله شحدثها وشخفي الخبر معلوم
عن ذبحته اوذا الراس فوگ السمهریه
سمعوا يشيعه امصيته والله عجيبه
راسه ابطشت ايزيد ويضربه ابكضيه
گدام عين ابنه اونسوانه النجيبه
اوزينب تنشده يترکه ابدمه جرّيه

يا حجة الله شكوانا إليك
أدرکنا أدرکنا لبيک لبيک
يا شعله الثوار يا قائدي
أنت إمامي والولا شاهدي
إلى متى والجور في زائد
حناجر الشيعة تشكو إليك
أدرکنا أدرکنا لبيک لبيک
نحن نكن الود والاحترام
نحن نعزيك بدمع همام
لا نقبل الذل ولا نستضام
وحالنا والله يشكو إليك
أدرکنا أدرکنا لبيک لبيک
خذ ثار من بالدار قد أسقطوا
جنينها والباب قد أحرقوا

ومن لبيت الوحي قد مزقوا
وهي إلى اليوم تنادي إليك
أدر كنا أدر كنا لبيك لبيك
تحارب الظلم بروح الولي
وتنصر الحق بقول جلي
تندب خلوا عن إمامي علي
لأمك الزهراء ثارٌ لديك
أدر كنا أدر كنا لبيك لبيك
وذلك المسموم عالي المقام
قد قطعت كبدته بالسقام
وأنبأوا جثته بالسهم
وقبره المهدم يشكو إليك
أدر كنا أدر كنا لبيك لبيك
أما مصاب السبط في كربلا
فقد أراد الحق أو يقتلا

وأنت أدري كم جرى من بلا
فهل لنا مولاي نشكو إليك
أدر كنا أدر كنا لبيك لبيك
قد زلزلوا والله زلزالها
وحطموا بالسيف أثقالها
وإن معبودي أوحى لها
بأنها في الظلم تشكو إليك
أدر كنا أدر كنا لبيك لبيك
قد عانق الموت بلا ذلة
وقاتل الطغيان في ثلثة
واستقبلوا الأعداء في فرحة
فكل مظلوم ينادي إليك
أدر كنا أدر كنا لبيك لبيك
رئيسها العباس حامي العيال
قد قطعوا يمينه والشمال

من هدّ أركان دعاة الضلال
ورأسه مولاي يشكو إليك
أدرکنا أدرکنا لبيک لبيک
يا حجة الله قضى عزکم
من قاتل الكفار في أمرکم
لحفظ دين الله من عندکم
من بعده الإسلام يشكو إليك
أدرکنا أدرکنا لبيک لبيک
مولاي والجرح الذي ألمّ
مقام أهل الوحي قد هدّما
وأولغ السيف وسالت دما
فما الذي حل على والديک
أدرکنا أدرکنا لبيک لبيک
وموكب سار على دريکم
وأمة زاد لها حبيکم

في كل عام جددت حزنكم
تصرخ بالحق سلام عليك
أدر كنا أدر كنا لبيك لبيك
أيَا علي بالهدى قائد
وارث روح الله والرائد
إحم كتاب الله يا سيد
أرواحنا والولد رهن إليك
أدر كنا أدر كنا لبيك لبيك

واحسيناه

سار بالركبِ على الدربِ المهولِ
جند رجسٍ سادهم بغى الجهولِ
وبنات الوحي لا تقوى عجالاً
ما تعودن على سيرِ عجولِ
حيث لا حامٍ لهم من بيتِ وحيِ
صرعوهم برماحٍ ونصولِ
فوق بوغاء الثرى قومٌ كرامٌ
ذبحوهم ثم رضوا بالخبولِ
فبكى الال نبي الله حزناً
وبكاهم في السما عرش الجليلِ
آه والخطب الذي أدمى قلوباً
رفعوا الرأس على رمحٍ طويلِ

واذا مر نسيمٌ طابَ ريحاً
كلّما ميلَ بالرأسِ الجميلِ
شبيهَ خضْبٍ بالدمِ احمراراً
بعداً أجهزَ بالسيفِ الصقيلِ
عجبا للشمسِ قد أضحتْ كسوفاً
فظلامَ الكونِ من بعدِ الأفولِ
يا ضياءً من لأقمارِ السبايا
إن يدُ مدَّتْ على الوجهِ الخجولِ
أو تعالتْ صيحةٌ من سوطِ جورِ
لم يَغثها رحمِ يابنِ البتولِ
مَنْ لأيتامٍ ونسوانِ أسارى
غابَ عن نصرتِها فحلَ الفحولِ
أه والشامِ تلقتهَا سبانيا
فرحاً بالنصرِ قرعاً للطبولِ

دمع وأسى ١١٩

وَجِبَالٌ قَيَّدَ الْأَعْنَاقَ طَوْقًا
قَدْ دَهَى الْأَلَّ بِذَلِّ وَذَهَوِ

السيدة زينب عليها السلام

أم المصايب فكدت الأخوه ولولاد
طلعت وحيدته بالسبا اويا زين لعباد
مرت على الوالي طريح أبحرّ لوهاد
جسمه اموزع في أراضي الغاضريه
اصياح اولطم صارت تون كل النساوين
من شافوا الوالي على التربان لحسين
صدره امهشم والجسد من غير تكفين
نادت يخويه غيرتك ترضى عليه
اونادت يخويه ابرخصتك أنخى العباس
واخبره اشسوت بالحرم زمرة الأرجاس
اولن الندى كطعو يديه او صابوا الراس
اوصابوا اعيونه بالنبل يا هاشميه

نادت يخويه امدلله واتضيعوني
جاسم اولكبر وين يا غرة اعيوني
وين الهواشم هالعدى ما يرحموني
بنت النبوه يالأخو صارت سبيه
كنت ابعزتكم ولا دمعت اعيوني
اوبعدك يخويه لو صحت لعدى اضربوني
امع السلامه اعلى العجف يسيروني
اوياليت ادفنك يالأخو عن هالرميه
اوراحت سبيه او ركبوها فوگ لجمال
اويها العليل امربطينه ابگيد وحبال
اوينفطر گلبه من يشوف النسا اولطفال
والروس تتمايل ابروس السمهره

البقيع وكربلا

البقيع ايقول ابتفاخر على أرض الطفوف اليوم
عندها اجنازة المظلوم او عندي اجنازة المسموم
من مات الحسن حضروه أهله او شيعوه بالحال
بالتهليل مومثلك وطا صدره الشمر بنعال
جسمه اعلى النعش مرفوع وصراخ الخلگ زلزال
مهومرمي على الرمضا او من ماي الشرب محروم
عندي امغسل امكفن او حوله اخلوگ مفجوعه
اولو صابوا الجسد بنبال ما حد كسر اضلوعه
ولا حز الشمر نحره ولا الشيبات مرفوعه
على الخطي يلوح الراس وعلى اهله يغيروا الگوم
أني أرض البقيع اللي لفيت الحسن في گبره
ايجوا الزوار والحجاج والكل يسكب العبره

اڳبوري حول ابو محمد اتحف به امضيه ومزهره
او كل من زارالى جدهم يجي يسلم علي كل يوم
تگله يا بقیع اسكت لا تحكي ولا تتكلم
تراني لو نشدت الحين گلب الزهراء يتالم
أولاد الرسول اڳبور مهدومه وما تندم
على فعلك اڳبور اتراب ياهو گبر مو مهدوم
محلا الضيف لو جاني يزور ابامن واستگرار
يجيني يطلب الحاجات او يگضيها أبو الأحرار
وغباري لكل زاير وقايه من جحيم النار
واڳبورك بلا شاهد والزايير ابخوفه يحوم
ابكل جمعه يجي جده وبأرضي يشع النور
او تجي الزهراء ابعزوتها والأملاك كلها اتزور
او لو ردت الحشر لكبر عايني ابظهر عاشور
مواكب ماشيه او تلطم والصيحات يا مظلوم

عندي جبة المظلوم كلها ابذهب مكسيه
من يگبل علي زاير ارحب واشكر الجيه
او يوم اردود راس احسين من كل بلد نوحيه
ضريحي حوله الزوار ايطوفوا او تنجلي لهموم
شوف اشلون زينب يوم جتني تلطم اعلى الراس
نوبه اتزور گبر احسين او نوب تگصد العباس
تگله اگعد تلقاني ابكفك يا شديد الباس
واطفي جمرة افراگك من گبرك يخويه گوم
من يوصل إلي زاير يخرايگبل اعتابي
ويروح ايزور ابو فاضل ويزور امخيم احبابي
وليمن راد ايودعني ياخذ شي من اترابي
هديه تشفي المعلول والزوار عندي دوم
نلت الفخر نلت الفوز كل الفضل في أرضي
اوكل من جاء يزور احسين عند الله يظل مرضي

او حتى الراس لمن راح جاني واكمل الفرضي
او من واره علي السجاد من گبري تفيض ادموم
يفيض ادموم گبر احسين وايتامه تهل عبره
او زينب بالبواكي اتنوح او منها الكلب كالجمره
او من صاح العليل انشيل اخذوا اهديه للزهراء
واخذوا اهدية المختار اوجتك يالبيع اعلوم

أهل البيت

بيت عز او مرجله او دين او فخر
الكرم والجود دايم في حضر لو في سفر
او رحمة الأكوان جدهم في الملا خير البشر
وامهم الزهرا البتوله ام الحسن بنت لطيب
وحيدر المولود في الكعبه الحطم كل لصنام
الوزير اللي على افراش النبي اختاره اينام
والفدى ابروحه النبي المختار حمّاي لسلام
كاشف الكربات مردي اگرومها او داحي الباب
بالعلوم اختصه الله او زوجة الزهرا البتول
او نصبه المختار في خم والذي آخى الرسول
او كل گروم الكفر أرداها البطل فحل الفحول
ورثه المختار علمه أو فضّله بين لصحاب

او بعد ما مات النبي گاست الزهرا بالمحن
اعصروها او سگطوها او ماتت ابحسره او حزن
والوصي ابسيف المرادي انصاب والدين انوهن
والسما نادت ابموته حامي الإسلام غاب
والزكي ابسمّ الأعاذي صار يرمي كبده
ما اکتفوا باللي جرى له اسهام ترمي اجنازته
والعشيره وارته والکلّ يسكب عبرته
والشهيد احسين ظل مرمي على حر لتراب
واوصى لسکينه تبّلع شيعته عنه السلام
لو سمعتوا عن غريب او مات ذکروا للإمام
واذکروني شيعتي ظامي على حر الرغام
لعوجيه اتدوس صدري او نسوتي بين لجناب
على الثرى مرمي يشيعه بلا غسل وبلا کفن
اوبوالفضل يم الشريعه ولا أحد منا اندفن

دمع وأسى ١٢٩

وزينب الحوراء سبيه اتكاسي احوال او محن
والعليل ايصيح واذلاه من هول لمصاب

٢٥ / ٩ / ١٤٣٠ هـ

طامورة موسى عليه السلام

يا من خلفَ القضبِانِ الصاديةِ السوداءِ
يا من يسجدُ في عمقِ الأرضِ لربِّ العرشِ
ولا يستوحشُ في الظلماءِ
يا من أبعدهُ الطغيانُ عن العُشاقِ
وعن آلامِ الضعفاءِ
ورموهُ بكفِّ السندِ الأقسى بين الجلادينِ
فاختارَ لَهُ الأعمقَ بين الزناناتِ
كي ينقطعَ النورُ النبويُّ عن الشمسِ العليا
لكنَّ شعاعَ الشمسِ رهانُ أقوى:
إنَّ القضبِانَ
بَلِ الجدرانِ

لن تحجبَ نوراً يسطعُ من شيبتهِ البيضاء
يا من يسجدُ في الزنزانةِ تحتَ الأرضِ
يُرددُ عرفانَ القافيةِ العصماءِ
أينَ الصُّوفيِّ؟

هل ينظرُ أن لا سَجادةَ للعُرسِ الليليِّ؟
هل يدري أن الثوبَ الخَلِيقَ الملقى
يحوي مركزَ دائرةِ الدنيا؟
أينَ العرفاءُ؟

ماذا تتممَ هذا المُثقلُ بالأغلالِ؟
ماذا ينطقُ بالشفقتينِ؟
ماذا تحكي العينُ الدامعةُ الحمراءُ
لا يفهمُ ذلكَ كلُّ العرفاءِ

لكنَ الجلاذَ يقولُ:

أنا أعرفُ ما لا يعرفهُ العلماءُ

ما لا يعرفه العُشاقُ ولا السجناءُ

موسى يدعو

موسى يشكرُ رَبَّهُ:

يلقى ذاته

فرغني للسجدةِ ربي

إن الطامورةَ محرابُ العرفاءِ

بل مدرجُ روحِ الله

بطول السجدةِ يلقي الله

بكلِّ الأغلالِ

وبالثوبِ الباليِ ...

بالقلبِ الصاديِ ...

تعرجُ روحُ المولى للعلياءِ

كي تلقى روحَ محمد

تشكو من سوطِ اللؤماءِ

تعرجُ بالثوبِ العاشقِ لونَ الدم
وبالأغلالِ الدافئةِ الصماءِ
وبالثغفاتِ المتناثرةِ السمراءِ
في وسطِ الزنزانةِ لا تبلى
لا تتلاشى
في وجهِ الطغيانِ
من روحِ العزةِ
في خطِ أئمتنا
في دربِ ولايتنا
تبقى صرخةُ مظلومٍ
آه... أنه محرومٌ تبقى
طولَ الأزمانِ، تُخففُ آلامَ السُجناءِ..

أنبيَّ الرحمةِ فاسمعني
لا تبكِ من فعلةِ هارونَ النكراءِ

سيبقى حزنٌ
ويهملُ دمعٌ
حين سقاهُ السمَّ
و حين على نعشِ الحقدِ
ينادي الحمالون
ويهتفُ ذاك الجلاذُ:
روافضُ موسى
صرخاتُ دوت في بغدادَ
ترنُ بأذانِ النبلاء
وتخدشُ حلقاتُ الأغلالِ
في جسمٍ أنحلَّهُ الأعداءُ
ماذا يا بغدادُ؟
فتجيبُ وتلبسُ ثوباً أبيضَ

ثوبَ العُرسِ
وثوبَ لقاءِ الربِّ
فانهارَ الجسرُ
وقامت مئذنةُ الكرماءِ
لتنشدَ قافيةً عصماءَ
لترسمَ خطَّ الثورةِ
خطَ البيتِ النجفيِّ
خطَ الكوخِ الكوفيِّ
وتهدمَ حُصنَ الزُعماءِ

أنتَ القدوةُ
أنتَ المثلُ الأعلى للمحررومين
في طامورةِ موسى
في سجدةِ عشقِ الله

يتألقُ حبُّ

يا عشقِ الوجدانِ الاهوتي
من عرفانك فيضُ إمامِ الأمةِ
لا زال يقودُ جحافلَكُم روحُ الله
لا زال النورُ بشعلتهِ
وسارَ على الدربِ زعيمُ
فعليُّ رمزُ قيادتنا
وعلى النهجِ يسيرُ العظماء
لن يبقى الظلمُ
ولن يبقى الغدرُ
ولا تُجارُ قضيتنا
من باعَ الدينَ باسمِ الدينِ
ونامَ هنيئاً
نام عميقاً

فدمعُ يتيمٍ في الحدين يهزُّ العرشَ
ويُدمي قلبَ عليٍّ والزهراءِ
سيطلعُ فجرٌ يا بغدادُ
فالقبةُ لا زالت تستهوي الأفتدةَ الحرى
لن تُقفلَ كلُّ الأبوابِ
فبابُك مفتوحٌ يا موسى
لن يعرفني رجلٌ عاشَ على بذخٍ
نامَ على سُررٍ
لكن يعرفني
من نامَ بطامورتك الظلماءِ
ويبقى موسى حياً
فتدركُ هذا أمُّ
قد ضاقَ الرحبُ بها
في الأرض وفي الأجواءِ

وتُصلي الليلَ على وجلٍ حتى الفجر
وتحملُ طفلاً يفتحُ فاهُ
يصرخُ: آه...
وتمضي حاملةً آمالاً

يا بابَ حوائجنا

وتنادي: خذهُ إليك...

نحنُ عطاشى، جوعى...

تصرخُ... تندبُ... تلطمُ...

فيبكي موسى والدمعُ بخديه

ينادي: هذا سهمٌ من عاشوراء

هذا يومٌ من كربِ بلاء

سيُذبحُ طفلاً

وتُثكلُ أمٌ

ويُعدمُ شيخٌ

١٤٠ وهج الكلمات

لا مأوى، لا خبز ولا ماء...

يا قافلة الشهداء...

يا قافلة الشهداء...

١٤٢٠/٥/٥ هـ

أم البنين

آني ام البنين الفاقده اولاد
آني الما اتهنى ابلقمة الزاد
والقاسيت لمصبيات لشداد
آني أم لبنين آني أم لبنين
آني ابكربلا راحو اولادي
فدوى احسين يا روحى اوفؤادي
الظل عطشان منه القلب صادي
آني أم لبنين آني أم لبنين
عباس القمر نور العشيره
طب المشرعه ابخاله مريره
ظل عطشان ظامي في الظهيره
آني أم لبنين آني أم لبنين

اوليدي خاض مايات الشريعه
ايجب الماي لطفال الوديعه
اوكد احسين سوت به فجيعة
آني أم لبنين آني أم لبنين
ذب الماي من كفه اوتحسر
ظل عطشان شبلك يا غضنفر
من حال الأخو كلبه تظفر
آني أم لبنين آني أم لبنين
آني ام البنين ايقولوا الناس
آني ام البطل لعزيز عباس
القطعو اكفوفه اوصابو الراس
آني أم لبنين آني أم لبنين
شافه احسين مقطوعه اكفوفه
مضروب ابعمد داميه اکتوفه

ويلاه والسهم صابه ابخسوفه
آني أم لبنين آني أم لبنين
راد احسين شيله للمخيم
كله يا لأخوا مقدر اتكلم
اشلون اعتذر لسكينه اوكلثم
آني أم لبنين وآني أم لبنين
كول الهم سلامي من العباس
اوقاض الروح وانخمدت الأنفاس
او من بعده صرت محزونه يا ناس
آني أم لبنين آني أم لبنين
أولادي البهيم أرفع الراس
جعفر عون عبد الله اوعباس
راحو والولي بالخيل ينداس
آني أم لبنين آني أم لبنين

سكينة بنت الحسين

مرت علهزيله اعزيزة احسين
اومن شافت وليها ابغير تكفين
شار الها تعالي ابغير كفين
بنتي يا سكينه بنتي يا سكينه
وكعت علولي اتكثر التقبيل
من يحمي الحمى لو هود الليل
ناداها استري راسك ابمنديل
بنتي يا سكينه بنتي يا سكينه
كالت يا لأبو معظم مصابي
مالي اكناع بويه من اثيابي
ناداها انهتك ستري اوحجابي
بنتي يا سكينه بنتي يا سكينه

سلبو يا الأبو كل النساوين
گطرة ماي عطني يا ضيا العين
كلها الكلب ظامي او مالي امعين
بنتي يا سكينه بنتي يا سكينه
بلغني شيعتي مني سلامي
اوگولي اوصيتي من نحر دامي
اونادي والدي ذبحوه ظامي
بنتي يا سكينه بنتي يا سكينه
لو صارت مصيبه اذكروا امصابي
اوذكروا وحدتي واللي جرى بي
اولا تكولي اشسوى ابن الطبابي
بنتي يا سكينه بنتي يا سكينه
اعلى صدر الأبو امطوگه ايديها
لن السوط يتلوى عليها

دمع وأسى ١٤٧

صرخت والولي اينادي اليها

بنتي يا سكينه بنتي يا سكينه

١٤٣٣/٦/٤هـ

متفرقات

فيض العطاء

ذكرى ولادة السيد الإمام رحمه الله

ولدتك أنثى أم ملاك سماء

يا ساكن الفردوس والعليا

طافت على معنك أشعة الهدى

فعلى ضفافك فيض كل عطاء

يا واحداً عرفته أمة أحمد

في الخالدين وأعظم العظماء

ما جاء مثلك قائداً ومحرباً

هزّ العروش بصولة الزعماء

ولدتك طاهرة النساء معلماً

قائد الكرام بحكمة العلماء

حملت بكفها وليد كرامة

بمفاخر العظماء والكرماء

١٥٢ وهج الكلمات

مَنْ يَزْرَعِ الزَّهْرَ الْجَمِيلَ حَصَادَهُ
وَرَدَ يَعْطُرُ أَطْيَبَ الْأَرْجَاءِ
كَيْفَ الْوَصُولِ إِلَى جَمِيلِ صِفَاتٍ مِنْ
وَصَلِ الْإِلَهَ بِطَاعَةِ الْعُرْفَاءِ
١٤٣٠/٦/٢٠ هـ

ربي اغفر لي ولوالدي

إنني عصيت وأرجوا الله يغفر لي
خطيئتي ونبي الحق يشفع لي
وأشرب الماء من كأس بكوثره
ما خاب من كان ساقيه الإمام علي
كل الخلائق في خوف وفي فزع
إلا من اتبع الكرار خير ولي
والبت حيدر دينا ومعتقداً
وهمت في وده والناس تشهد لي
الأم قد أرضعتني حبه نهلاً
ووالدي خادم البيت الذي لعلي
أبكى العيون دموعاً في مصيبتيه
وحدث الناس عن فضل الهزبر علي

١٥٤ وهج الكلمات

كم أشجى قلباً على الآلِ الكرامِ فكَنُ
بالوالدينِ رحيماً غافراً زللي

إشراقَة عرفانية

يا حسين

السلام على من غسله دمه، ونسج الريح أكفانه،
والقنا الخطي نعشه، وفي قلوب من والاه قبره.
السلام على الحسين، وعلى علي بن الحسين،
وعلى أنصار الحسين، وعلى من أحب الحسين،
وعلى من بكت عيناه على مصاب الحسين، وعلى
من نادى: واحسين.

في أذني همسٌ
هز الأعماق من الحب
كم للدرويشة من مجن
إن رقصت بالمجن على نغم

وتداعى الوجد على طرب
ثم غتنا قصيد العشق في رقصتها
فتعالت طرباً

ثم هامت سكرأ في سكر
ثم سال الدمع منها في صراخ
عللاها كم ترقت في شهود
كشف الله لها مشهد من
يمشي وفي كفيه رأس
فتعالت في صراخ:
واحسيناً واحسين.

هل درسنا كيف للحب غرام
هل علمنا أن للكأس ندامى
هل درسنا كيف نبكي مم نبكي
هل علمنا أننا نبكي ونبكي

ثم نبكي
وإذا قالوا لما تبكيه أبكي
ثم أبكي بدموع سائلات
هزت العرش كدمعات اليتامى
عللاني إنني أبكي وأبكي
وعلى من كل من أهوى حزين
ولماذا رحمة الله على الكل بكاه
وبكاه وبكاه
قبل أن يبكيه في كرب بلاء
بنشيج هز أعماق الوجود
وينادي: واحسيناً واحسين

آه كم تألم روجي
آه كم يآلم إحساسي ووجداني حزين
لم أنتم في بكاء

واجتمعتم في عزاء
لا يسود الصمت في أجوائه
لا ولا الهمس الرقيق
مثلما كنتم لأي الذكر في صمت
وإن غنى بترنيمته شاد مقامات
كمن أنشد يا فاطم إن خلت
تألما بأهات
ونادينا بصرخات وصيحات:
نشيجاً ثم قلنا:
واحسيناً واحسين

أين محبوبي
لماذا أترك الدمع ولا أبكيه حزناً
لا تلمني فأنا لم أرو بعد
ولماذا كيف أروى

اسألوا الصوفيَّ عن عشقي يجبكم
ولماذا نحن في الحب سكارى
جنني الحب
سأبقى أبكي محبوبي بدمعٍ
وأناديه بحزن:
واحسيناً واحسيناً

ثملٌ يعشق أنوارَ الجمالِ
صدق الله الوعود
ذكر الله بحال
فترقى في عروج
عرج القلب فهامٌ
لم يقف عند حدودٍ
فتراءى كل شيءٍ عنده
عاش إحساس الوصالِ

في هيامٍ وصعودٍ
حين يهوى العارفون
تركوا الدنيا وهاموا
خلفوا الأهلَ أيامي
ودموعاً لليتامى
ولو السيفَ على الجسمِ تهاوى
ما دروا بالجرحِ نزفاً
حيث إنَّ القلبَ بالحبِ هيامٌ
في ربيعٍ وشهودٍ
في طريقِ السالكينِ
حثَّ للسيرِ خطاكُ
طهر الساحةَ بالماءِ الزلالِ
وأثرها بضياءِ العاشقينِ
واطرب السمعَ غناء
بمقاماتٍ جميلةٍ

تشفي صدرَ العاشقينْ

إنه ينبوع فيض

فيه معنى للحياة

هبةً للصابرينْ

لا ينال الكأسَ إلا عاشقٌ

هاجر وصلَ الحبيبْ

لا يشمُّ الطيبَ عطرَ الياسمينْ

قطعَ الكلَّ وهامْ

رفعَ الأغلالَ والحجبَ المقيته

قطعَ البیداءَ في كلِّ ابتسامه

وتوارى عن عيون الناظرينْ

في ركوعٍ وسجودٍ

باردِ الكأسِ شرابِ العاشقينْ

لذة العارفِ تعفيرِ الجبينْ

كي نخيلات بني النجار تروي
وكميل بن زياد
سر عرفان علي
أين عمار ومقداد نداماه السكارى
من هم في الحب والعشق غيارى
يازعيم العارفين
لم تمت بل لم يموتوا
ليلة العاشر أقمار مضيئة
بابتسامات جميله
أحيوا الليل على لحن الغناء
لم يروا في الرقص في ساح الوغى بأساً
طربوا عشقاً وحباً فرحين
لللقاء وعناق
حينما الليل توارى
لم يعودوا للقاء

وقفوا طوداً صموداً
وانجلى كلُّ حجابٍ
فهم الصَّحْبُ الشَّهْودُ
وتغَنَّوا فرحينٍ
هتفوا في حومة الميدان صوتاً:
نحن عشاق الحسينِ
نحن عشاق الحسينِ

تاريخ دارالمصطفى صلى الله عليه وآله بأبى الحمام

وداد آل البيت فخر لنا
وحبهم كان لنا أصلاً
مجالس الذكر لنا رحمة
فيها شربنا حبهم نهلاً
وحلة التقوى تزين الفتى
ودرس علم نور العقلا
من كان في درب الهدى سائراً
وحصل العلم حوى فضلاً
في مولد المهدي نور الدجى
أرخ لدار المصطفى (تغلا)

مصطفى آل مرهون

١٤٣١ هـ

دورة التكليف

١٤٣٧ هـ

على الحبيب النبي
وعلى الرتب
صلوا عليه وسلموا
وآله النجب
عام مضي ويلي
عام بحب علي
باب العليوم الولي
وفارس العرب
في حوزة المصطفى
عليوم أهل الوفا
حزننا به الشرفا
من فيض آل النبي

فقنه بحوزتنا
درس عقيتنا
في كل عام لنا
عهد بذوي الكتب
ثم السلام على
من حبهم قد جلا
قلبي بنور الولا
وزال للكل رب
شكراً لرب السما
والسادة العلماء
وفقت ربي لما
أرجو بلا تعب

فهرس المحتويات

٩.....ترجمة المؤلف.....

مدائح وأهازيج

١٧ آل بيت المصطفى

١٩ آل بيت المصطفى

٢١ يا محمد ﷺ

٢٥ سيدُ الرسل

٢٩ حب المصطفى ﷺ

٣٣ أهوى عليا

٣٧ كوثر النبي ﷺ

٣٩ سبحات النور

٤٣ مولد الحوراء

١٧٠ وهج الكلمات

- ٤٧ شعاع الحوراء
- ٥٣ مثال الكمال
- ٥٧ تهاني الزكي
- ٦١ زيارة الإمام الرضا عليه السلام
- ٦٣ معصومة العلم
- ٦٩ الإمام العسكري عليه السلام
- ٧١ مولد العسكري عليه السلام

مراثي فصيحة

- ٧٥ آل بيت المصطفى

دمع وأسى

- ٧٩ مصيبة الزهراء عليها السلام
- ٨١ شهيد المحراب
- ٨٣ وداع الحسين لأهله
- ٨٧ حجاج كربلاء

فهرس المحتويات	١٧١
هلال المحرم.....	٩١
أبو الفضل العباس	٩٣
حوار الحوراء	٩٧
عريس او مزفوف بالغازيه	١٠١
علي الأكبر والحسين	١٠٥
عبد الله الرضيع	١٠٧
الرأس الشريف يقرأ القرآن	١٠٩
يا حجة الله شكوانا إليك	١١١
واحسيناه	١١٧
السيدة زينب <small>عليها السلام</small>	١٢١
البقيع و كربلا	١٢٣
أهل البيت	١٢٧
طامورة موسى <small>عليه السلام</small>	١٣١
أم البنين	١٤١
سكينة بنت الحسين	١٤٥

متفرقات

- ١٥١..... فيض العطاء
- ١٥١..... ذكرى ولادة السيد الإمام رحمه الله
- ١٥٣..... ربي اغفر لي ولوالدي
- ١٥٥..... إشراقه عرفانية
- ١٥٥..... يا حسين
- ١٦٥..... تاريخ دار المصطفى صلى الله عليه وآله بأم الحمام
- ١٦٧..... دورة التكليف
- ١٦٩..... فهرس المحتويات